



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

كلية التربية

أصول التربية

جودة الحياة

مفردة مقرر اتجاهات التربية المعاصرة

إعداد الطالبة / فائزة مشيش مسلم العنزي

إشراف

د. وفاء الفريح

أستاذ المشارك بقسم أصول التربية

١٤٤٠/١٤٤١ هـ

الفهرسة

الصفحة	العنوان	م
2	المقدمة	1
5	تحديد مفهوم الجودة	2
8	ابعاد جودة الحياة	3
9	معوقات جودة الحياة	4
9	مبادئ جودة الحياة	5
10	تحسين جودة الحياة	6
11	خطوات لزيادة وتعزيز جودة الحياة	7
13	قياس جودة الحياة	8
15	النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة	9
17	مثال على الجامعات التي تطبق جودة الحياة	10
20	جودة الحياة والتحول الوطني ٢٠٢٠	11
24	الدراسات السابقة	12
27	الملاحق	13
27	المقياس	14
29	المراجع	15

مقدمة:

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " والاتقان يعني الجودة في أكمل صورها، ويشير الحديث الشريف أنه يجب على كل فرد في المجتمع أداء العمل بأسلوب صحيح متقن وفق مجموعة من المعايير التربوية الضرورية.

ويرتبط مفهوم جودة الحياة بعلم النفس الايجابي الذي جاء استجابة لأهمية النظرة الايجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي اولاه علماء النفس على الجوانب السلبية ، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الاطار فشملت: الخبرات الذاتية والعادات والسمات الايجابية وكل ما يؤدي الى تحسين جودة الحياة (الظفري، الرواحية، ٢٠٠٦، ١٠٣)

وتعتبر جودة الحياة مفهوم شامل يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد، وهو مفهوم يتسع ليشمل الاشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فإن جودة الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية، ولهذا يعد مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقى اهتماما كبيرا في العلوم الطبيعية والانسانية (العادي، ٢٠٠٦، ٤٢)

استحوذ مفهوم جودة الحياة على الكثير من الاهتمام في السنوات الاخيرة على الرغم من أنها ليست فقط فكرة القرن العشرين، وإنما تعود إلى الفلاسفة القدامى مثل أرسطو (٣٢٢-٣٨٤) قبل الميلاد، عندما كتب عن الحياة الطيبة المرفهة والعيش بهناء (Schipper,2010,279)، وقد بدأ الاهتمام بمفهوم جودة الحياة لأول مرة في مجال الطب والرعاية الصحية، خلال فترة الستينات من القرن العشرين، وذلك لتعبير المرضى عن خبراتهم الصحية الخاصة، ومخرجات الرعاية التي يتلقونها في تقرير ذاتي (الجمال وبخيت ، ٢٠٠٨). وتشير أبو حلو ، وأبو زيد وسليمان (٢٠١٣) إلى تزايد الاهتمام بجودة الحياة في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والأسرية، على مستوى البحث النظري والميداني،

وخصوصاً المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، نتيجة تأثير جودة الحياة على التنافسية ومعدلات الرفاهية.

كما يعبر مفهوم جودة الحياة عن صحة الانسان الجسدية، والنفسية، ونظافة البيئة المحيطة به وثرائها، والرضا عن الخدمات التي تقدم لهم مثل : التعليم، والخدمات الصحية، والاتصالات، والمواصلات، والممارسات الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وشيوع روح المحبة والتفائل بين الناس، فضلاً عن الإيجابية وارتفاع الروح المعنوية، والانتماء والولاء للوطن (منسي وكاظم، ٢٠٠٦). ويعبر أيضاً عن رقي مستوى حياة افراد المجتمع ورفاهيتها، من خلال توفير الخدمات المادية، والاجتماعية، والصحية (scuder – Mollon & Manuel,2013).

ويرى حبيب (٢٠٠٦، ١٥) جودة الحياة أنها شعور الفرد بالرضا والسعادة، والمقدرة على إشباع حاجاته، لجوانب شخصيته والتنسيق بينها، والتعلم المتصل للمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات، وأساليب التوافق والتكيف، والاستمرارية في الاهتمام بالإبداع والتعلم التعاوني، بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية، من خلال الأسرة، والمدرسة، والجامعة، وبيئة العمل.

ومرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، التي تؤثر في تنمية مداركات الطلاب لجودة حياتهم، كما أن طلاب الجامعة يمرون بمرحلة نمائية في حياتهم، حيث يستعدون للالتحاق بأجواء أوسع من محيط الجامعة بكل مضامينها، سواء أكان على المستوى الشخصي أو المجتمعي، لا سيما فئة المبدعين والمبدعات منهم، ومن ثم فإن نظرهم لجودة الحياة الجامعية تؤثر في أدائهم، وفي دافعيتهم للإنجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية لهم (أبو حلو، أو زيد وسليمان، ٢٠١٣، ٢٩٩).

ويلاحظ المتتبع للدراسات العلمية الحديثة اهتماماً ملحوظاً بمفهوم الجودة بشكل عام وجود الحياة لدى الفرد بشكل خاص ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة باعبدالله (٢٠١٣)، ودراسة

سليمان (٢٠١٣)، ودراسة المشاقبة (٢٠١٥)، دراسة عبدالمطلب (٢٠١٤)، ودراسة اللوغانى (٢٠١٨) وغيرها، وهذا الاهتمام يعكس أهمية هذا المفهوم وتأثيره على مختلف الجوانب النفسية، فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته وما بلغه الانسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر تعكس بلا شك مستوى معين من جودة الحياة ويقصد بجودة الحياة بشكل عام جودة خصائص الانسان من حيث تكوينه النفسي والجسمي والمعرفي ودرجة توافقه مع نفسه ومع الآخرين وتكوينه الاجتماعي والاخلاقي (البهادلي، وكاظم، ٢٠٠٦، ٦٩).

ونظراً لأهمية تحسين جودة الحياة الاكاديمية كهدف تسعى إلى تحقيقه كافة المؤسسات التعليمية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فقد اهتمت الهيئة القومية للجودة والاعتماد بالمملكة العربية السعودية بمؤشرات الجودة الاكاديمية، ووضعت معايير لهذه الجودة لكي تكون ضمن جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي ظل التحديات التي تواجه الطلاب في مجالات التعليم والتعلم والناجحة عن التطورات العلمية والتقنية المتلاحقة ومن أجل تحقيق مستوى أفضل لجودة حياتهم الأكاديمية، والشعور بجودة الحياة الاكاديمية يمثل أمراً نسبياً لأنه مرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الايجابي للذات، والرضا عن الحياة الاكاديمية والاجتماعية والسعادة التي يشعر فيها الطالب داخل المؤسسة التعليمية، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الامكانيات المتاحة داخل المؤسسة التعليمية والمستوى الاقتصادية للطلاب، ومستوى تحصيله وغيرها من العوامل المؤثرة على الطالب داخل مؤسسته التعليمية (العتيبي، ٢٠١٤، ٢٤٥).

إن جودة الحياة الاكاديمية تسهم بشكل كبير في تحقيق جودة الحياة للفرد. وتعتبر جودة الحياة الاكاديمية مكوناً أساسياً في سعي الطالب نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف (حسن، ١٩٩٩، ٢٣). وهذا يتحقق من خلال توفير كل ما تتطلبه العملية التربوية لبناء جيل متوافق نفسياً واجتماعياً وبعد التكيف مع الحياة الجامعية وما تقدمه الجامعة من خدمات وخبرات متميزة، متطلباً أساسياً لجودة الحياة الجامعية وذلك لأسباب منها (سليمان، ٢٠١٠، ١٢٤):

١. ضعف الإعداد المسبق لدخول المرحلة الجامعية.

٢. اختلاف الجو التعليمي في الجامعة عنه في الدراسة الاعدادية.

٣. تباين أساليب التدريس وطرق التقويم.

٤. الجامعة تعطي طلابها حرية أوسع ومسؤولية أكبر.

إن انخفاض مستوى جودة الحياة للطالب الجامعي يرتبط إلى حد كبير برسوب الطلاب أو إنذارهم أو فصلهم من الجامعة، وإن هذا يعد هدرا في التعليم الجامعي لا بد أن تتصدى له الدراسات والابحاث للتقليل منه ووضع البرامج الملائمة لتلافي وقوعه (الطائي، ٢٠١٦، ٣١٧).

تحديد مفهوم جودة الحياة:

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيا على مستوى التناول العلمي لذا تعددت تعاريف جودة الحياة، وتنوعت السياقات التي تستخدم هذا المفهوم.

يتوقف التحديد الجيد لمستويات جودة الحياة على القياس الجيد والوصف الدقيق للحياة الجيدة، فنجد أن محاولات التعريف بمفهوم جودة الحياة قد تباين بتباين الأطر النظرية التي اشتقت منها هذه التعاريف والمؤشرات بهدف التعبير عنها، ويرجع ذلك إلى حداثة هذا المفهوم على مستوى التناول العلمي من جهة ومن جهة أخرى فإن استخدامه لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة أو بفرع من فروع العلم بل هو موزع بين الباحثين ضمن اختصاصات مختلفة كعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاقتصاد والطب بفروعه المختلفة، إلا أنه قيس بمؤشرات خاصة تماشيا مع خصوصية كل علم والسياق الذي تم تناوله فيه، فنجد أن جودة الحياة في المجال الطبي تقاس من خلال مؤشرات وبائية مثل معدل الوفيات والامراض، والاعمار المتوقعة، وارتفاع التدخلات العلاجية لحالات الأفراد، أما علماء الاجتماع فقد اهتموا بهذا الموضوع على

ضوء المؤشرات الاجتماعية مثل معدلات المواليد والوفيات ونوعية السكن والمستويات التعليمية لأفراد المجتمع (يجي، ٢٠١٦، ٦).

وقد تردد المصطلح حتى أصبح يحمل معنى يرتبط بالمجال الذي يستخدم فيه فمن المنظر الاقتصادي يعني المصطلح مدى ما يصل إليه الأفراد من رفاهية ووفرة اقتصادية وإشباع للطموحات العالية والتقدم السريع للسلم الوظيفي.

وفي المنظر الاجتماعي فإن منظمة اليونسكو تعد مفهوم جودة الحياة مفهوماً شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد عبر تحقيقه لذاته وبناءً على ذلك فإن للجودة ظروفاً موضوعية ومكونات ذاتية (العارف، ١٩٩٩، ٢٧).

أما من المنظر النفسي يقصد بجودة الحياة بشكل عام جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه النفسي مع ذاته ومع الآخرين وتكوينه الأخلاقي، وجودة الإنسان هي حسن توظيف إمكانياته العقلية والابداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع (سليمان، ٢٠١٠، ١١٩-١٢٥).

أما من المنظر اللغوي فإن الجودة: أصلها الفعل "جود" والجيد نقيض الرديء، وجاد بالشيء جودة وجودة أي صار جيداً (ابن منظور، ١٩٩٣، ٢١٥).

ويرى عبدالمعطي (٢٠٠٥، ١٧) أن جودة الحياة هي رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع، وهي التي تعبر عن نزوع الأفراد نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة، ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه.

و تشير منظمة الصحة العالمية (WHO) في هذا الإطار إلى أن جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته النفسية والجسدية ومستوى استقلالته، واعتقاداته الشخصية وعلاقته ببيئته بصفة عامة (Show,1997 :pp132-136).

ويرى فرانك Frank: جودة الحياة هي إدراك الفرد للعديد من الخبرات وبالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة: مثل الغذاء والمسكن وما يصاحب هذا الإحساس من شعور بالإنجاز والسعادة وجودة الحياة تعني أيضا خلو الجسم من العاهات الجسمية (frank p24: 2000,).

أما الأشول (٢٠٠٥، ٣-١١): يرى جودة الحياة في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، ومدى إدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، وترتبط جودة الحياة بالبيئة المادية والنفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

ويؤكد منسي وكاظم (٢٠٠٦، ٦٥) على شعور الفرد بالرضا والسعادة، ومقدرته على إشباع حاجاته، من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية، والاجتماعية، والتعليمية، والنفسية، مع حسن إدارته لوقته، والاستفادة منه .

وتشير دراسة محمود والجمالي (٢٠١٠، ٧٠) إلى أن جودة الحياة هي مجموع تقييمات الفرد لجوانب حياته المختلفة، والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة، ورضاه عن حياته، وعن علاقاته الأسرية والاجتماعية، ونجاحه الأكاديمي، وشعوره بالسعادة اثناء ممارساته الدينية واستمتاعه بشغل أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية والقيمة التي يعيش فيها بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة في حياته.

من خلال التعريفات التي تم طرحها مسبقاً، لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة، حيث اختلفت التعريفات باختلاف وجهات نظر الباحثين في هذا المجال، إلا أنه مفهوم توسع ليشمل كل جوانب الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمادية بما يحقق التوافق النفسي للفرد. وعلى الرغم من أن مفهوم الجودة يطلق أساساً على الجانب المادي والتكنولوجي، لكن يمكن استخدامه للدلالة على بناء الانسان ووظيفته ووجدانه، وجودة الانسان هي حسن توظيف إمكانياته العقلية والابداعية، وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الانسانية، وتكون المحصلة جودة الحياة وجودة المجتمع (نعيسة، ٢٠١٢، ١٥١).

● أبعاد جودة الحياة :

من خلال التعريفات المتعددة لهذا المفهوم يمكن تمييز ثلاثة أبعاد لجودة الحياة (مصطفى، ٢٠٠٥، ١٧):

١. جودة الحياة الموضوعية: وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية، إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد.
٢. جودة الحياة الذاتية: وتعني كيف يشعر الفرد بالحياة الجيدة التي يعيشها، أو مدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها.
٣. جودة الحياة الوجودية: وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، كما يعيش في توافق مع الافكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع.

● مظاهر جودة الحياة: (الطائي، ٢٠١٥، ٦٠)

١. المظاهر الطبيعية: وهو ما موجود في الطبيعة من تربة، وهواء وماء ومعادن، ومناخ والنباتات وحيوانات وجميعها تمثل مصادر طبيعية أنعم الله جل جلاله بها على خلقه للحصول على مقومات الحياة.

٢. البيئة الاجتماعية: ونعني بها ما يسود المجتمع من علاقات ودية ومشاركات وجدانية وانضباط سلوك الافراد وفقاً لمعايير وضوابط محددة فإن توافق الفرد مع الجماعة وفقاً للقواعد السائدة يؤدي إلى جودة الحياة.

٣. الرضا عن الحياة: وهي أحد الجوانب الذاتية لجودة الحياة وهذا لا يحصل إلا بعد أن يشبع الفرد جميع حاجاته ورغباته الأساسية والثانوية على وفق تصنيف ما سلو للحاجات في الحياة لكي يشعر بالرضا عنها.

٤. معنى الحياة: يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة فكلما شعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين وشعر بإنجازاته وبمواهبه وأن غيابه يسبب نقصاً أو افتقاد الآخرين له أدى ذلك إلى إحساسه بجودة الحياة.

٥. الحياة الاسرية: إن جودة الحياة الاسرية تكمن في صحة الدور الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة أن يلعب الدور بطريقة جيدة ومتماشية مع الاطار الاجتماعي السائد في المجتمع يؤدي إلى جودة الحياة الاسرية.

٦. الصحة والبناء البيولوجي: إن الصحة والحالة الوظيفية الجسمية الجيدة هي بحق إحدى العناصر الموضوعية لجودة الحياة وتعرف منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها حالة من الرفاهية الجسمية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليس مجرد غياب المرض أو العجز.

٧. السعادة: تعددت الزوايا التي نظر منها الباحثون خاصة والناس عامة لمعنى السعادة فقد يربط السعادة بالحالة الجسمية والصحية أو بالحالة المزاجية وبكم الخبرات المرحة

التي يمر بها الفرد وقد يربطها البعض بالحب والعلاقات الاجتماعية الايجابية وقد يربطونها بالمال والعوامل المادية... الخ غير أن السعادة يمكن أن تكون كل هذه الأمور مجتمعة أنها تشمل وجود الانسان ككل أنها شعور بالرضا والاشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات أنه شعور بالبهجة والاستمتاع. (عبد المعطي، ٢٠٠٥، ٤٤-٤٦).

● معوقات جودة الحياة (الطائي، ٢٠١٥، ٦١):

- ١ . ضغوط الحياة: أن الضغوط تمثل خطراً على صحة الفرد وتوازنه كما تهدد كيانه النفسي وما ينشأ عنها من آثار سلبية كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الاداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإرهاك النفسي، وقد يواجه الفرد يومياً العديد من الضغوط في البيت والشارع ومكان العمل وغيره.
- ٢ . الحروب: وما يصحبها من توتر وخوف وقلق وخسائر في الأرواح والممتلكات وتحطيم المثل والاخلاقيات والشعور بالضياع وفقدان الأمن كل هذا يؤثر سلباً على جودة الحياة.
- ٣ . الكوارث الطبيعية: مثل الزلازل والفيضانات والأوبئة الفتاكة وتلوث الهواء وغيرها كلها معوقات طبيعية لجودة الحياة، بالإضافة إلى الامراض، الجهل، التعصب الديني التخلف العلمي والثقافي، قصور برامج التخطيط.

● مبادئ جودة الحياة:

أوضحت Good (1995,41-45) بأن جودة الحياة تعتمد على مجموعة من المبادئ منها:

- ١ . إن هذه المبادئ مشتركة بين الاشخاص.

٢. إن جودة الحياة مرتبطة بمجموعة من الحاجات والاهداف الانسانية الرئيسة وقدرته على تحقيق هذه الاهداف.

٣. إن معنى جودة حياة الانسان تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر.

٤. إن مفهوم جودة الحياة له علاقة وثيقة بالبيئة التي يعيش فيها الانسان.

٥. إن مفهوم جودة الحياة له علاقة بالإرث الثقافي للفرد والاشخاص المحيطين به.

● تحسين جودة الحياة:

أصبح تحسين جودة حياة الانسان من أهداف الدراسات الانسانية في الوقت الحاضر، فقد حاول الباحثون على اختلاف تخصصاتهم قياس كيفية إدراك الانسان لنوعية حياته واكتشاف العناصر الرئيسة التي تسهم بدرجة أو بأخرى في تحسين جودة حياته.

إن تطبيق معايير جودة الحياة على التعليم والمعلمين بصفة خاصة، يجعله متضمناً لكل ما يؤدي إلى جودة العملية التعليمية لتشمل: جودة المناهج، جودة أداء المعلم، جودة الادارة التعليمية وغيرها من العناصر التربوية (عبدالسلام وآخرون ٢٠١٥).

وقد أثبتت بعض البحوث والدراسات السابقة أنه يمكن زيادة الشعور بالسعادة لدى الأفراد من خلال عدة أساليب منها: تدريبهم على إدارة مشاعرهم وإدارة وقتهم (سهير سالم، ٢٠٠١، ٦٩). ويذكر عبدالكريم (٢٠٠٦، ٨١) عدة خطوات مهمة يستطيع الفرد استخدامها

للوصول إلى جودة الحياة وهي:

١. بناء الوعي بضرورة الحاجة إلى التحسين والتطوير.

٢. تحديد أهداف التحسين المستمر للأداء.

٣. بناء تنظيم لتحقيق تلك الأهداف.

ويشير الفنجري (٢٠٠٦، ٩٣-١٠٠) إلى إمكانية زيادة الشعور بالسعادة لدى الأفراد من خلال تغيير نمط الحياة والمفاهيم الخاطئة التي يتبناها الفرد وتدريبه على مهارات إدارة الوقت وإدارة المشاعر والانفعالات.

• خطوات لزيادة وتعزيز جودة الحياة:

أوصت دراسة مصطفى و يوسف (٢٠١٨، ٤٣٠) بأهمية تنظيم محاضرات وندوات تثقيفية تدور حول زيادة الوعي بالبيئة الجامعية خاصة للطلبة الملتحقين حديثاً، والعمل على الاهتمام بالمفاهيم الايجابية وتعزيزها في المجتمع عموماً والمجتمع الجامعي على وجه التحديد، وتصميم مناهج تعليمية لتدريس جودة الحياة ومصادرها وطرق تعلمها كفن من فنون الحياة. وتوظيف مختصين في علم النفس الايجابي لمساعدة المراهقين في تحسين جودة الحياة لديهم.

ويرى العتيبي (٢٠١٤، ٢٥٥) أن هناك أربع خطوات لزيادة وتعزيز جودة الحياة الاكاديمية لطلاب الجامعة:

١. المعرفة: تعني المعرفة بالخبرات والمهارات التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعليم والتعلم لموضوع ما. ويرى الباحث ضرورة تقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب للطلبة مما يشعرهم بقيمة النتائج التي توصلوا لها الأمر الذي يزيد شعورهم بالرضا الذي له تأثير كبير في تحقيق جودة الحياة الاكاديمية بحيث يتناسب التعزيز مع الجهد المبذول ودرجة صعوبة المهام التعليمية.

٢. البراعة: وتعني تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية تؤدي إلى إنتاج أصيل ومفيد وجديد يساهم في تقدم وتطور المعارف الأكاديمية للطالب. والطالب المعلم أصبح هدفاً ووسيلة في منظومة الجودة الشاملة من حيث الاهتمام بنمو قدراته، وطاقاته البدنية والعقلية، والاجتماعية، والأكاديمية والنفسية، والمهارية، والقيمية، الامر الذي ينعكس إيجابياً على جودة الحياة التعليمية بأسرها (Daniel,2003,14).

٣. الشخصية: تعني البناء الخاص لصفات الطالب وأتماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد طريقته المتفردة في تكيفه مع البيئة التعليمية واكتساب الخبرات المتاحة له. ويرى الباحث أنه يجب إعطاء تقديرات واضحة حول الجهد والزمن اللازم لتحقيق الاداء الاكاديمي وتزويدهم بالأهداف والشروط المسبقة للتعلم وتهيئة الظروف التي تساعد على التعلم بالإتقان وتقديم التغذية الراجعة، كما يعزز في نفوس الطلاب بأن نجاحهم وامتلاكهم لجودة الحياة الاكاديمية ماهي إلا نتيجة لحجم الجهد الذي يبذلونه.

٤. الحكمة: تعني جميع التدابير التي يقوم بها الطالب للرفع من جودة حياته الاكاديمية، وبالتالي فإن قدرة الطالب على اتخاذ القرارات المناسبة تؤهله لحياة اكااديمية ومهنية أفضل.

• قياس جودة الحياة:

تعددت وجهات النظر حول أبعاد جودة الحياة وكيفية قياسها، فارتكز البعض في تحديدهم لطبيعة هذا المفهوم على الجوانب الذاتية والبعض اهتم بالجوانب الموضوعية، والبعض الآخر اهتم بالجانبين معاً.

وبالنسبة لإمكانية قياس جود الحياة فقد اختلف الباحثون، فمنهم من يرى بعدم إمكانية هذا القياس مستندا إلى أن القياس الموضوعي يكون للأشياء الكمية فتكون النتائج دقيقة، وفي المقابل قد ذهب البعض إلى إمكانية قياس جودة الحياة من خلال مظاهر أو المؤشرات الموضوعية مثل: مستوى الدخل والمستوى التعليمي وحجم الخدمات الاجتماعية التي يقدمها المجتمع للفرد، وما لبث أن أدرك العلماء المهتمون بمثل هذه القياسات أن البيانات التي تخرج بها لا تعبر عن جودة الحياة بقدر ما تعبر عن الجانب الاقتصادي الكمي لحياة الافراد، أما جودة الحياة فهي شيء آخر يعبر في الغالب عن إدراك الفرد لهذا الكم واتجاهاته نحوه واستجابته له

بشكل قد يحقق أو لا يحقق له الرضا العام عن حياته أو عن مجال معين أو أكثر من مجالات الحياة (العارف بالله غندور، ١٩٩٩، ١١٩).

وسنستخدم في هذه البحث مقياس العتبي (٢٠١٤، ٢٥٩)، حيث ذكر في توصيات بحثه يمكن استخدام المقياس في تحديد مدى جودة الحياة الاكاديمية في برامج الدراسات العليا. وقد تم تحديد أربعة مكونات لجودة الحياة الاكاديمية استنادا إلى التعريف الاجرائي الذي تبناه " معرفة الطالب بالخبرات والمهارات وتفاعل قدراته واستعداداته لإنتاج شيء مفيد يساهم في تطوير حياته الجامعية وامتلاكه لصفات وأنماط سلوكية تمكنه مع التكيف مع بيئته التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة في مجالات الابعاد الاربعة التي تم تحديدها هي:

البعد الأول: المعرفة وقياس الخبرات والمهارات المكتسبة من قبل الطالب من خلال التعليم والتفهم النظري أو العملي لموضوع ما، ويتكون من (٩) عبارات

البعد الثاني: البراعة وقياس عدد القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية تؤدي إلى إنتاج أصيل ومفيد وجديد يساهم في تقدم وتطور الحياة الاكاديمية للطالب، ويتكون من (٨) عبارات.

البعد الثالث: الشخصية وقياس البناء الخاص بصفات الطالب وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع البيئة التعليمية واكتساب الخبرات المتاحة له، ويتكون من (٨) عبارات .

البعد الرابع: الحكمة وقياس كل مل ما يعرف لتدبير جودة الحياة الاكاديمية، ويتكون من (١١).

توزيع عبارات مقياس جودة الحياة الاكاديمية لطلاب الجامعة على ابعاده الفردية.

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	العدد الكلي
١	البعد الأول	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩	٩
٢	البعد الثاني	١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧	٨
٣	البعد الثالث	١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٨
٤	البعد الرابع	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦	١١
	المجموع الكلي		٣٦

- تقدير الدرجات:

يتم تقدير الدرجات على عبارات المقياس الحالي كما يلي:

- (٣) ثلاث درجات إذا كانت الاستجابة (دائماً).

- (٢) درجتان إذا كانت الاستجابة (أحياناً).

- (١) درجة واحدة إذا كانت الاستجابة (نادراً).

تحديد الدرجة الكلية للطالبة بجمع درجاتها على جميع العبارات: وتعني الدرجة المنخفضة أن

الطالبة منخفضة الأداء على مقياس جودة الحياة الاكاديمية وبينما الدرجة المرتفعة تعني أن

الطالبة مرتفعة الأداء على مقياس جودة الحياة الأكاديمية. (مرفق نموذج المقياس).

● النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة:

هناك بعض النماذج التفسيرية لمفهوم جودة الحياة، حيث أنه لا توجد نظريات علمية قائمة

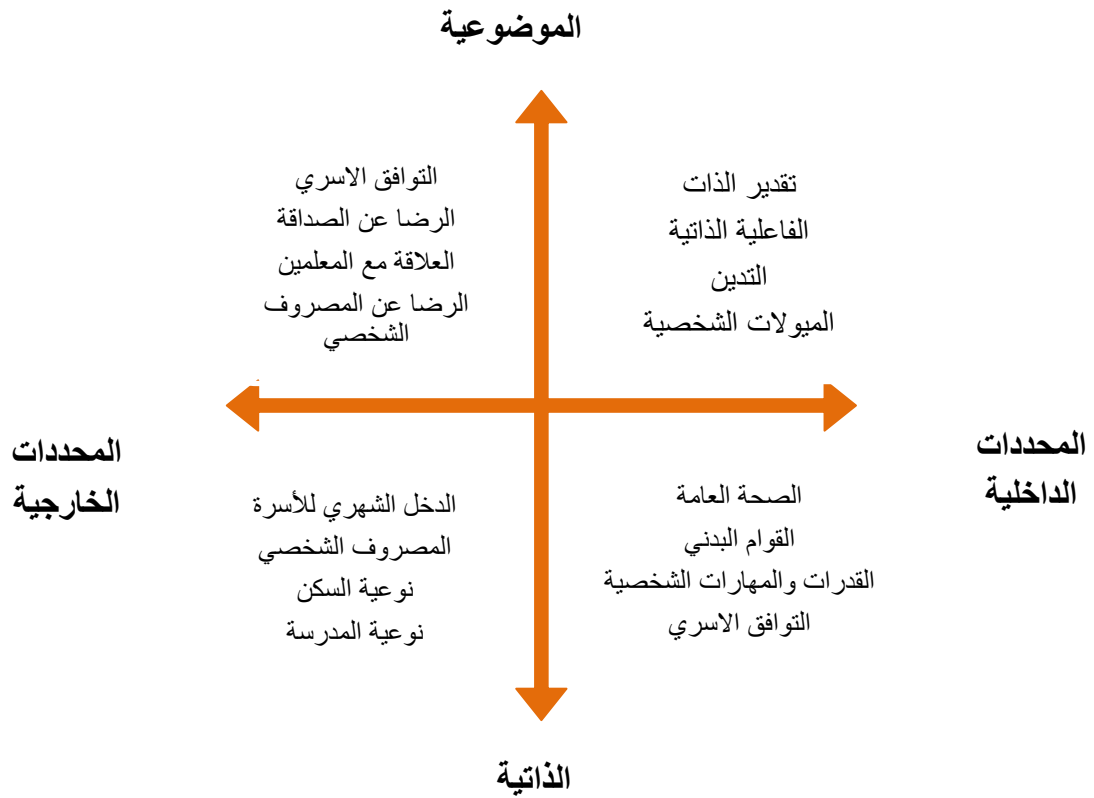
بذاتها تفسر هذا المفهوم، حيث تختصر النماذج الكثير من وجهات النظر حول تعريف مفهوم

جودة الحياة ومجالاته وتفسيراته المختلفة وتقدم بشكل دقيق أهم محددات هذا المفهوم من بين

أهم هذه النماذج نموذج أبو سريع وشوقي وأنور ومرسي نموذجاً لتفسير وتقدير جودة الحياة

يعتمد على تصنيف المتغيرات المؤثرة في تشكيل جودة الحياة موزعة على بعدين متعامدين

(مشري، ٢٠١٤، ٢٣٠-٢٣١): يشمل البعد الأفقي قطبي توزيع محددات جودة الحياة حسب مكوناتها داخل الشخص أو خارجه، وتسمى " بعد المحددات الشخصية الداخلية في مقابل المحددات الخارجية". ويمثل البعد الرأسي توزيع تلك المحددات وفق أساس قياسها وتقدير مدى تحققها، والتي تتوزع ما بين أسس ذاتية يقدرها الفرد من المنظور الشخصي كما يدركها ويشعر بها، إلى أسس موضوعية لتشمل الاختبارات والمقاييس ومقارنة الشخص بغيره أو بمتوسط جماعته المعيارية، أو اعتمادا على معايير كمية وكيفية مثل الملاحظة ومقاييس التقدير. ويسمى بعد الذاتية في مقابل الموضوعية". ويتضمن الشكل التالي بعض الأمثلة لمحددات جودة الحياة:



شكل توضيحي لتصور أبو سريع وآخرون (٢٠٠٦) لتصنيف محددات جودة الحياة في حياة الطالب وفق موقعها (داخلية وخارجية) وطريقة قياسها (ذاتية وموضوعية) (كاظم والبهادلي، ٢٠٠٧، ٧٢)

يتضح من خلال هذا الشكل أن محددات جودة الحياة تتوزع على بعدين أحدهما خارجي والذي يتضمن (التوافق الاسري، الرضا عن الصداقة، الدخل الشهري للأسرة، العلاقة مع الآخرين، نوعية السكن)، والأخر داخلي يتضمن (تقدير الذات، الصحة العامة، القوام البدني، التفوق الدراسي، الفاعلية الذاتية، التدين، القدرات والمهارات الشخصية). ويظهر من خلال ذلك التكامل بين المحددات الخاصة بالفرد والمتعلقة ببيئته، والتي يمكن على ضوءها تحديد أهم التدخلات الممكنة لتحقيق جودة الحياة.

● مثال على الجامعات التي تطبق جودة الحياة:

نشر التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة للعام ٢٠١٩ (٢٠١٩، ٥٥) تجربة جامعة "تيكميلينو" في تطبيق مفهوم جودة الحياة كأول جامعة في العالم من خلال التعليم الإيجابي. حيث تضم الجامعة ٥٨٢٠٠ طالباً من مدارس التعليم الثانوي، والكليات، وبرامج الماجستير، ويتوزع الطلاب على ٢٩ حرمًا جامعيًا في أنحاء المكسيك. تتمثل رؤيتها الصريحة في: " إعداد الطلاب لعيش حياة ذات معنى وتزويدهم بالكفاءات اللازمة لتحقيق ذلك"، ويتم تمكين الطلاب من خلال المساهمة في تخصيص برامجهم الجامعية، كما يتم دمج مقارنة التعليم من خلال الممارسة عبر كافة البرامج الأكاديمية. وإننا نسعى لتحقيق أكبر قدر من العائد على الاستثمار في مجال التعليم، والذي يُمكن ترجمته من خلال إعداد خريجين يتسمون بالكفاءة في بيئة اقتصادية عالمية ويتمتعون بمعدلات توظيف وجودة حياة وسعادة مرتفعة.

وتعرف جامعة " تيكميلينو" الجامعة الايجابية بأنها ذلك المجتمع التعليمي الذي ينمي الأشخاص ليظهروا أفضل ماليهم ، متيحا لهم الازدهار واكتشاف أهدافهم في الحياة وإفادة المجتمع. لقد تمت موائمة كل شيء في جامعة "تيكميلينو" مع منظومة جودة الحياة والسعادة مستلهمة ذلك من نموذج بيرما (PERMA) لجودة الحياة الخاص بمارتن سيلينغمان (الايجابية، المشاركة، العلاقات الايجابية ، المعنى ، والانجاز) بالإضافة الى جودة الحياة البدنية،

واليقظة الذهنية، ومواطن القوة في الشخصية، وتسعى كل من المرافق والخدمات والانشطة الطلابية وبرامج التدريب والتنمية والتطوير والبرامج الاكاديمية إلى تعزيز جودة الحياة والسعادة كما يصطف كل من أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والمديرين، والبرامج الاكاديمية، والمرافق، ومزودي الخدمات إلى جانب بعضهم البعض لتوليد ثقافة إيجابية وبيئة تعليمية في كل من المباني التابعة للجامعة.



منظومة جودة الحياة والسعادة بجامعة تكميليبيو

على مستوى الجامعة في كل عام يكمل ١٠٠% من الطلاب مقرا حول جودة الحياة والسعادة في الفصل الاول، ومن ثم يكمل ١٠٠% من الطلاب خلال الفصل السادس مقرر المنظمات الايجابية. تقوم جامعة " تكميليبيو " بتعريف تجربتها الايجابية عبر خمس مجموعات من الاطراف المعنية والمجالات : الطلاب، و هيئة التدريس والموظفين، والخريجين، و الشركاء، و الادارة المستدامة.



منظومة جودة الحياة والسعادة بجامعة تكميلينيو

كذلك قامت الجامعة بإنشاء معهد علوم السعادة وهو معهد خاص بجودة الحياة والسعادة وذلك لتقديم التدريب والدعم العلمي في مجال تطوير الجامعة وقراراتها وتم استثمار قدر كبير من التدريب والتمويل (٣,٥ مليون دولار أمريكي) منذ ٢٠١٢ في برامج وشهادات خاصة ببيئة التدريس والموظفين وقادة الجامعة في المجالات التالية: مبادئ علم النفس الايجابي، والمنظمات الايجابية، والغاية من الحياة .

الجدول ١: التدريب في مجال علم النفس الإيجابي والمنظمات الإيجابية

الغاية من الحياة	متعمد في مجال المنظمات الإيجابية	متعمد في مجال علم النفس الإيجابي	
83 %	10 %	84 %	الموظفون (1,673)
88 %	83 %	97 %	قادة الجامعة (225)
55 %	3.8 %	18 %	هيئة التدريس (4,052)

التدريب في مجال علم النفس الايجابي والمنظمات الايجابية بجامعة تكميلينيو

● جودة الحياة والتحول الوطني ٢٠٢٠ ومبادرات وزارة التعليم:

ذكرت وثيقة التحول الوطني ٢٠٢٠ لجودة الحياة عند المقارنة المعيارية أن المملكة لا تشارك حالياً في نظام البرنامج الدولي لتقييم الطلاب، ومع ذلك فإن مخرجات التعليم قريبة من الدول التي يقل إنفاقها عن المملكة بحوالي ٢٥ - ٧٥% على طلاب الصف الثالث الثانوي (قاعدة البيانات في البنك الدولي، إحصاءات التعليم، البرنامج الدولي لتقييم الطلاب)، كما تعد نسبة اتمام التعليم الجامعي متدنية، حيث يبلغ معدل التسرب الجامعي ٤٥%، في حين يبلغ هذا المعدل في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ٣٠% (الخطة الاقتصادية التاسعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية).

من بين مبادرات التحول ٢٠٢٠ التي تخطط لها وزارة التعليم هناك ثلاث مبادرات مرتبطة بشكل مباشرة بتحسين جودة الحياة، فهناك مسارات المعلم الجديدة، من بينها تطوير متطلبات الترخيص وأنظمة التطوير المهني، والتي تهدف إلى ضمان رفع مستوى الجودة لتصل إلى المعايير العالمية. كما توجد زيادة في مشاركة القطاع الخاص، ولا سيما على مستوى الشراكات الاستراتيجية مع الجهات الموظفة لتعديل المناهج بحيث تناسب مع الاحتياجات في مؤسسات التعليم التقني والمهني، إذ يجري العمل على تطوير منهج جديد، يركز على تخصيص وقت أكبر للمهارات العلمية / التطبيقية (العلوم، التقنية، الهندسة، الرياضيات) والكفاءات العامة.

برنامج جودة الحياة يأتي متوافقاً مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ممثلة في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ حيث يهدف إلى تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع بالإضافة إلى تحقيق التميز في عدة رياضات إقليمياً وعالمياً. وكذلك يهدف برنامج جودة الحياة إلى تنمية مساهمة المملكة في الفنون والثقافة، كما يسعى إلى تطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان والمشاركة المجتمعي، (وثيقة جودة

الحياة، ٢٠١٩، ١٩٣، ٢٣٠)، كما يهدف برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ إلى تحقيق التطلعات الآتية في التعليم من خلال المبادرات التي قدمتها وزارة التعليم:

- الأنشطة الرياضية:

- إعداد وتنفيذ برنامج بكالوريوس في التربية البدنية للبنات: من خلال تقديم برنامج البكالوريوس في التربية الرياضية بكلية التربية والآداب للفتيات في جامعة تبوك بالإضافة إلى أربع جامعات رئيسية، يتمثل الهدف بحلول عام ٢٠٢٠ في تسجيل ١٨٠ طالبة بمعدل ٦٠ طالبة سنوياً .
- تعزيز المشاركة الرياضية للطالبات : من خلال تصميم وتنفيذ برامج وأنشطة التربية البدنية للإناث في نظام التعليم العام. ويتمثل هدف ٢٠٢٠ في إدراج ٣٢٥٠٠٠ فتاة في الصفوف الرياضية، و ٧٥٠٠ معلمة مؤهلة، و ١٥٠٠ مدرسة مجهزة بصالات رياضية جيدة الصيانة.
- المدرسة النشطة رياضياً: يهدف بحلول عام ٢٠٢٠ إنشاء ١٥٠ صالة رياضية و تأهيل وإنشاء المجمعات الرياضية في المدارس تحت إشراف مكاتب التربية والتعليم.
- تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية البدنية (تدريب المعلمين) من خلال دورات تدريبية وبرامج تأهيل وبرامج منح دراسية.
- النشاط البدني للصحة في الجامعات: يشمل هدف ٢٠٢٠ بناء ١٥ مركزاً للتدريب الجامعي بمعدل ٥ مراكز سنوياً وبناء ٣ مراكز تدريب خارجية بمعدل مركز واحد سنوياً، و ٣٠٠ مركز تكنولوجي .
- تطوير الألعاب الجماعية والفردية في الجامعات الحكومية والأهل: ويستهدف البرنامج بحلول ٢٠٢٠ في جذب ٨٠٠ مشارك من الذكور و ٢٠٠٠ من الإناث، وإنشاء ٣٠ اتحاد جامعي للإناث.

○ رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية: توفير بيئة محفزة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جميع الالعب الرياضية ، من ضمن مستهدفات ٢٠٢٠ بناء ١٠ مرافق صديقة لذوي الاحتياجات الخاصة. من واعداد ٢٤٠ متخصصا من الذكور في الالعب الرياضية المواءمة، ومستهدفات ٢٠٢٠ مشاركة ٩٠٠٠ من الذكور ٤٢٠٠ من الاناث.

○ ٦- ٣- ٨ المجمع الرياضي والتروحي للفتيات بجامعة جدة: بناء مجمع رياضي وترويجي للبنات بجامعة جدة والنساء في المنطقة المحيطة من مستهدفات ٢٠٢٠ تحقيق مشاركة ٧٥٠ فتاة في المجمع.

- التراث والثقافة والفنون:

○ ترقية قاعات الجامعات والمسارح القائمة لزيادة المشاركة العامة وبناء المواهب المحلية .

○ إنشاء موقع في حائل مجهز بأحدث التقنيات الحديثة ويهدف إلى تعريف السياح والسعوديين بالمواقع الأثرية الرئيسة بالمنطقة والتعرف على تاريخها وثقافتها من ضمن أهداف ٢٠٢٠ أن يبلغ المجموع الاجمالي ٥٠٠٠٠ فرد و ٢٠٠ متدرب. يهدف المتحف الى القيام بذلك من خلال الوسائل التالية (ادلة التعلم، المنافسات، فعاليات التنشيط، استضافة المهرجانات المناسبات الثقافية الدولية والمحلية).

○ إنشاء أكاديمية سعودية للسينما تقدم برنامجاً تدريبياً وبرنامج اعتماد إعداد الافلام الوثائقية تحت إشراف جامعة الملك عبدالعزيز، سوف تركز الأكاديمية على صناعة الافلام الوثائقية لتعزيز المعرفة والقيم السعودية بشكل فعال، تشمل مستهدفات ٢٠٢٠ استيعاب ١٠٠ خريج، ٣٥ برفسور محلي، وتخصيص درجة دراسات عليا واحدة.

- إعداد شهادة معتمدة في صناعة الافلام ومدربي صناعة الافلام .
- إعداد مختبر تصميم فنون رقمي لأكاديمية السينما السعودية.
- إنشاء مسابقات أفلام للطلاب مع المشاركين في الخارج.
- الفنون الجميلة: إنشاء مراكز في الجامعات المتخصصة في العروض المسرحية والفنية والموسيقية، وتنظيم معارض الفنون المتحركة التي تعرض أعمال طلاب الجامعات، ويهدف هذا الى تسليط الضوء على الاداء المتميز والمواهب الفنية الراقية للطلاب من ١٥ جامعة في جميع أنحاء المملكة . تتمثل مستهدفات عام ٢٠٢٠ في تدشين ٥٥ فعالية وتسجيل ١٠% من الجامعات الحالية و ٢% من الطلاب المصنفين كموهوبين، تحديد المعايير اللازمة لتصميم وتخطيط مراكز الفنون الجميلة في الجامعات وتجهيزها بالمعدات والموظفين المطلوبين.
- مركز الفنون والابداع الرقمي: بناء مركز الفنون الرقمية والابداع من أجل تعزيز المهارات الفنية الرقمية، مستهدفات ٢٠٢٠ ضمان مشاركة ١٥٠٠ شخص وإقامة ٢٥ فعالية في المدارس والجامعات.
- تمكين الفنون والثقافة لدى طلاب التعليم العام: زيادة مشاركة الطلاب الذكور في المسابقات الثقافية والفنية من ضمن مستهدفات ٢٠٢٠ زيادة المشاركة المحلية بنسبة ١٥% وتنظيم ٢٤ فعالية ثقافية لكل مستوى تعليمي وتدريب ٢٤٠٠ متدرب وكسب ٨ ميداليات في كل فئة تنافسية.
- تطوير حصص فنية في المدارس للطلاب والطالبات لتشمل الفنون المختلفة.
- تعزيز المشاركة في المسابقات الثقافية والفنية محليا ودولياً.
- القراءة وجه الفكر والحضارة: يهدف هذا الجهد الى تحويل المملكة من دولة مستهلكة للمعرفة الى دولة منتجة لها، من مستهدفات ٢٠٢٠ إنشاء ٦ اكاديميات للقراءة في جميع أنحاء المملكة.

○ إنشاء حاضنات أعمال للفنون: إنشاء حاضنات فنون في الجامعات السعودية للاستثمار في الاعمال التجارية والمشروعات التي تعمل على تعزيز الفنون الثقافية في المملكة ، بالإضافة الى رعاية وصقل المواهب الفنية في المملكة ومن مستهدفات ٢٠٢٠ تخرج ٦٥ طالبا وإنشاء حاضنتين.

- الترفيه:

○ مركز الامير سلطان للثقافة والترفيه: تفعيل مركز الامير سلطان الحضاري لعمل منشأة تكتشف ذوي المهارات الثقافية والفنية وتعمل على رعايتهم وتسويقهم ، مستهدف ٢٠٢٠ في تنمية ١٥٠ فنانا موهوبا وتنظيم ٩ أنشطة وفعالية وبناء ٦ أماكن جاذبة للسكان.

○ الاكاديمية السعودية لصناعة الالعاب الالكترونية: بناء وإنشاء اكااديمية من أجل جذب الاهتمام وتدريب المواطنين ليكونوا قادرين على تصميم وبرمجة الالعاب الالكترونية الترفيهية وسيتم تنفيذ المبادرة في ٤ جامعات تحت اشراف جامعة الملك عبدالعزيز ومستهدف ٢٠٢٠ تخرج ٢٠ مشاركا من الاكاديمية.

- المشاركة المجتمعية:

○ أندية الحي التعليمية والترفيهية: إنشاء نوادي الحي للأنشطة الترفيهية والتعليمية لما بعد الدراسة للسماح للمواطنين والمقيمين بممارسة هوايتهم مستهدفات ٢٠٢٠ زيادة نوادي الحي إلى ٢٠٠٠ نادي بحيث تستوعب ٢ مليون فرد وتجهيزها بالموظفين والمرافق اللازمة.

● الدراسات السابقة:

○ دراسة اللوغاني وآخرون (٢٠١٨) في الكويت وهدفت إلى التعرف على العوامل البيئية (العوامل الاسرية، العوامل المدرسية، العوامل المجتمعية)، التي تسهم في جود الحياة لدى عينة من الاطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال التعرف على الفروق بين الاطفال

العاديين والاطفال ذوي صعوبات التعلم في مستوى جودة الحياة، من خلال تطبيق استبيان المسح البيئي ومقياس جودة الحياة، ومقياس رافن للذكاء على عينة من الاطفال بلغت (٢٢٥)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال العاديين والاطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح الاطفال العاديين .

○ دراسة المشاقبة (٢٠١٥): دراسة في السعودية هدفت التعرف إلى مستوى جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، من خلال توزيع مقياس مكون من ثلاث مجالات على عينة مؤلفة من (٢٨٤) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة لدى الطلاب جاء مرتفعاً.

○ دراسة عبد المطلب (٢٠١٤): دراسة في مصر هدفت إلى التعرف إلى مستوى جودة الحياة الجامعية الدراسية ومكوناتها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الزقازيق، ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء مقياس جودة الحياة الجامعية الدراسية، وقد تكون هذا المقياس من ثلاث مكونات هي: (مساندة الزملاء والمدرسين، والرضا العام عن الدراس، والكفاءة الدراسية). تكونت عينة الدراسة من (٥٢٦) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الجامعية الدراسية جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

○ دراسة سليمان (٢٠١٣). التي أجراها في السعودية تهدف التعرف إلى مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك. أجرت الدراسة من خلال توزيع استبانة مكونة من خمسة مجالات على عينة مكونة من (٦٤٩) طالب. وقد أشارت النتائج إلى مستوى جودة الحياة لدى الطلاب جاء متوسطاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري التخصص الدراسي، والمعدل التراكمي.

○ قامت بـعبدالله (٢٠١٣) بإجراء دراسة في السعودية هدفت إلى التعرف إلى مستوى رضا طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في جدة عن جودة الحياة الجامعية. تم تطبيق استبانة مكونة من ستة مجالات على عينة بلغت (١٩٩) طالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى رضا الطالبات عن جودة الحياة الجامعية جاء متوسطاً كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

مقياس جودة الحياة الاكاديمية لطالبات برنامج الدكتوراه قسم أصول التربية

م	المفردات	دائما	أحيانا	نادرا
١	أكتسب معلومات كافية عن المقررات الدراسية			
٢	أكتسب المهارات اللازمة لتحقيق مخرجات كل مقرر			
٣	أستفيد من مصادر المعلومات المختلفة في زيادة معرفتي بالمقرر الدراسي			
٤	أصنف المعلومات بشكل علمي			
٥	أستطيع إثراء بنيتي المعرفية من خلال الخبرات التدريسية			
٦	أستطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه			
٧	أستطيع أن أنتقي مصادر معلوماتي			
٨	أستطيع استنتاج معلومات جديدة من خلال خبراتي الاكاديمية			
٩	المعلومات والمعارف التي اكتسبتها جعلتني أتقن العمل المكلف به.			
١٠	أستطيع أن أستفيد من المعرفة المكتسبة في حل مشكلات جديدة.			
١١	أميز بين المفاهيم المختلفة للمقرر الدراسي.			
١٢	أميز بين النظريات والقوانين التي يبني عليها المقرر الدراسي.			
١٣	أستنتج مفاهيم جديدة من خلال الحقائق المستفادة من المقررات الدراسية.			
١٤	أكتشف حلول جديدة للمشكلات التي أتعرض لها في المواقف الحياتية المختلفة.			
١٥	أستطيع إدراك العلاقات بين المفاهيم المختلفة.			
١٦	أستطيع وضع بدائل أثناء حل المشكلات الدراسية التي أتعرض لها.			
١٧	أستطيع الإلمام بالتفاصيل الكاملة للمقرر الدراسي.			
١٨	المعرفة التي اكتسبتها من خلال دراسة المقرر الدراسي زادت ثقتي بنفسي.			
١٩	المعرفة التي اكتسبتها جعلتني متميزا بين أقراني.			
٢٠	المعرفة التي اكتسبتها جعلتني مؤثرا في مجتمعي.			
٢١	المعرفة التي اكتسبتها من المواقف التعليمية زادتني رضا عن ذاتي.			
٢٢	المعلومات والمعرف التي أمتلكها جعلتني قادرا على اتخاذ القرارات بشكل جيد.			
٢٣	أمتلك السلوكيات التي تؤهلني للشعور بالاستقلالية.			
٢٤	أشعر أنني أطور صفاتي الشخصية.			
٢٥	أستطيع التحكم في انفعالاتي عند مواجهة المشكلات الدراسية.			
٢٦	يتحدد انطباعي مع الآخرين ف ضوء ما اكتسبته من معارف.			
٢٧	أقدم النصح والارشاد لزملائي أثناء المواقف التعليمية المختلفة.			

مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطالبات برنامج الدكتوراه قسم أصول التربية

م	المفردات	دائما	أحيانا	نادرا
٢٨	استطيع تخطيط مستقبلي الأكاديمي لما أمتلكه من معارف ومهارات.			
٢٩	أستطيع تخطيط مستقبلي المهني لما أمتلكه من معارف ومهارات.			
٣٠	أساعد أقراني في التخطيط لمستقبلهم الأكاديمي والمهني.			
٣١	أساعد أقراني عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة.			
٣٢	أشعر بالسعادة أثناء العمل الجماعي.			
٣٣	أساعد أقراني في العمل الجماعي.			
٣٤	أشعر بالرضا والسعادة عند تقديم النصح لأقراني.			
٣٥	أؤمن بأهمية المصادر الحديثة في الحصول على المعرفة الأكاديمية.			
٣٦	أشعر بأهمية التخطيط لمستقبلي الأكاديمي.			

المراجع:

المراجع العربية:

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (١٩٩٣): لسان العرب. ط ١. جزء (أ) ز بيروت. دار الكتب العلمية.

أبو حلو، نعمة عبد ربه، أبو زيد، نبيلة، وسليمان، سناء محمد (٢٠١٣): جودة الحياة وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية المبدعة، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٣، العدد ١٤، ص ٢٩٧ - ٣٢٣.

أبو حلاوة، محمد السيد (٢٠١٠): جودة الحياة: المفهوم والابعاد ورقة عمل مقدمة الى كلة التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، من اطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي بكلية التربية.

الأبيض، عادل عبد المعطي (٢٠٠٥): الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والصف الدراسي لدى عينة طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، المجلد ٣، العدد ١٢٨، ص ١٢٥-١٩٤.

باعدالله، فتن حسن عمر (٢٠١٣): العلاقة بين جودة الحياة الجامعية وأبعاد التنظيم الذاتي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز - جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

زعطوط، رمضان (٢٠١٤): نوعية الحياة لدى المرضى المزمنين وعلاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ورقلة.

الجمال، حنان محمد، و بحيت ، نوال شرقاوي(٢٠٠٨): قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة وفاعلية الذات لدى طلاب السنة النهائية بكلية التربية ، جامعة المنوفية ، مجلة البحوث التربوية النفسية، المجلد ٢٣ والعدد (١)، ص ٢٢٨-٢٨٤

حمادنه، همام سمير (٢٠١٨): مستوى رضا الطلاب غير السعوديين في جامعة الملك سعود عن جودة الحياة الجامعية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ١١ العدد ٣٥، ص ٦٣ - ٨٤.

الحلو، علي حسين (٢٠١٦): قياس جودة الحياة لدى طلبة جامعة بغداد، جامعة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٤٨، ص ٣١٥ - ٣٤٥.

سليمان، شاهر خالد (٢٠١٣): قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وتأثير بعض متغيراتها عليها. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١٧، ص ١١٧ - ١٥٥.

عبدالسلام، سميرة أبو الحسن، و حماد، عبد اللاه محمود، و بحيري، صفاء محمد (٢٠١٥): جودة الحياة مظاهرها أبعادها محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها، مجلة العلوم التربوية، المجلد ١ العدد ٢، ص ٥٠ - ٦٣.

عبدالمطلب، السيد الفضالي (٢٠١٤): جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل ن توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٨٣، ص ٧١ - ١٢٦.

عبدالحميد، سحر فتحي عبدالمحسن (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الاطفال وأثره على الكفايات المهنية لديها، كلية التربية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد ٤، ص ١٥١ - ٢١٦.

العتيبي، لفا محمد (٢٠١٤): تصميم مقياس جودة الحياة الاكاديمية لطلاب الجامعة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، المجلد ١٤٨، ص ٢٤١ - ٢٨٠.

العمرات، محمد سالم، والرفوع، محمد أحمد (٢٠١٤): مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد ٣ العدد ١٢، ص ٢٦٦ - ٢٨٣.

الغندور، العارف بالله محمد (١٩٩٩): أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية جودة الحياة - دراسة نظرية - المؤتمر الدولي السادس، جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين، ١٠-١٢ نوفمبر، جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسي، ص ١-١٥٩.

سالم، سهير محمد، (٢٠٠١) السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، دراسة ارتقائية ارتباطية مقارنة، رسالة ماجستير. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

الطائي، ايمان محمد حمدان (٢٠١٥): دور الارشاد النفسي في تحقيق جودة الحياة بالمجتمع المعاصر، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٤٧، ص ٥٠ - ٧٢.

الأشول، عادل عز الدين (٢٠٠٥): نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي. المؤتمر العلمي الثالث " الانماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة" . جامعة الزقازيق، ١٥-١٦ مارس

كاظم، علي مهدي، والبهادلي، عبدخالق نجم (٢٠٠٧) جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين - دراسة ثقافية مقارنة، مجلة العلوم الانسانية العدد ٣١، ص ٢٤ - ٥٣.

الفتحري، حسن عبدالفتاح (٢٠٠٦): السعادة بين علم النفس الايجابي والصحة النفسية، بنها، مؤسسة الاخلاص للطباعة والنشر.

المشاقبة، محمد أحمد خدام (٢٠١٥): جودة الحياة كمتنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد ١٠ العدد ١ ص ٣٣ - ٤٩.

مشري، سلاف (٢٠١٤): جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي دراسة تحليلية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد ٨، ص ٢١٥-٢٣٧.

مصطفى، حسن (٢٠٠٥): الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية جامعة الزقازيق ، الانماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، الزقازيق ١٥-١٦ مارس ، ص ١٣-٢٣.

منسي، محمود عبدالحليم، و كاظم، علي مهدي (٢٠٠٦): مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، ندوة علم النفس وجود الحياة جامعة السلطان قابوس مسقط، ١٧ - ١٩ ديسمبر.

نعيسة، رغداء علي (٢٠١٢): جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق العدد ٢٨، ص ١٨١ - ١٤٥.

اللوغان، أحمد عيسى، و القلاف، نبيل عبدالله راشد، والسعيد، محمد أحمد، و المغربي، محمد عباس (٢٠١٨): العوامل البيئية المساهمة في جودة الحياة لدى عينة من الاطفال ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٧ العدد ٨ ص ٤٧ - ٦٨.

● المراجع الاجنبية:

Good ,D.(1995) Quality of Live for Persons with disabilities, Journal of intellectual& Developmental of Disabilities Vol.(22),No(1)pp.63-75

● مراجع المواقع الالكترونية:

- موقع وزارة التعليم.

- <https://makkahnewspaper.com>